سورة فؤاد

حضرة بهاء الله

النسخة العربية الأصلية

سورة فؤاد (سورة ك ظ) - حضرة بهاءالله - آثار قلم اعلى، جلد ١، ١٥٣ بديع، الصفحات ١٦٧ - ١٦٩

﴿ هو الأقدس الأبهى ﴾

ك ظ * نادیناك عن ورآء قُلْزُم الكبریآء علی الأرض الحمرآء من أُفق البلآء إنّه لا إله إلّا هو العزیز الوهّاب * أن استقم علی أمري ولا تكن من الّذین إذا أوتوا ما أرادوا كفروا باللّه ربّ الأرباب سوف یأخذهم اللّه بقهر من عنده إنّه لهو المقتدر القهّار *

اعلم أنّ الّذین حكموا علینا قد أخذ اللّه كبیرهم بقدرة وسلطان فلمّا رأی العذاب فرّ إلی الباریس وتمسّك بالحكماء قال هل من عاصمٍ ضرب علی فمه وقیل لات حین مناص فلمّا التفت إلی ملائكة القهر كاد أن ینعدم من الخوف قال عندي بیت من الزّخرف ولي قصر في البغاز تجري من تحته الأنهار قال الیوم لا یقبل منك الفدآء لو تأتي بما في السّرّ والإجهار أما تسمع ضجیج آل اللّه الّذین جعلتهم أسارى من دون بیّنة ولا كتاب قد ناح من فعلك أهل الفردوس والّذین یطوفون العرش في العشيّ والإشراق قد جآئك قهر ربّك إنّه لشدید المحال قال كنت صدر النّاس وهذا منشوري قال خذ لسانك یا أیّها الكافر بیوم التّناد قال هل لي من مهلة لأدعو أهلي قال هیهات یا أیّها المشرك بالآیات إذا نادته خزنة الهاویة قد فتحت لك یا أیّها المعرض عن المختار أبواب النّار ارجع إلیها إنّها تشتاق إلیك أنسیت یا أیّها المردود إذ كنت نمرود الآفاق بظلمك محت آثار الظّلم الّتي أتی بها ذو الأوتاد تاللّه بظلمك انشقّ ستر الحرمة وتزلزلت أركان الفردوس أین مهربك والّذي یعصمك من خشیة ربّك الجبّار لیس لك الیوم من مهربٍ یا أیّها المشرك المرتاب إذا أخذته سكرات الموت وسكّر بصره كذلك أخذناه بقهر من لدنّا إنّ ربّك شدید العقاب ناداه ملك عن یمین العرش هذه ملائكة شداد هل لك من مفرّ قیل إلّا جهنّم الّتي منها یغلي الفؤاد واستقبل روحه

ملئكة العذاب قيل ادخل هذه هاوية الّتي وعدت بها في الكتّاب وكنت تنكرها في اللّيالي والأيّام سوف نعزل الّذي كان مثله ونأخذ أميرهم الّذي يحكم على البلاد وأنا العزيز الجبّار أن استقم على الأمر وسبّح بحمد ربّك في الغدوّ والآصال إيّاك أن تخمدك مفتريات الّذي غرّته ما أعطيناه إلى أن كفر بالله مالك الأسماء يوحى إلى اوليآئه كما أوحى الشّيطان إلى أولياه سوف تراه خاسرا في الدّنيا والآخرةألَا إنّه ممّن استعدّ له العذاب قد أرسل إلى أحد في هناك كتابا إنّه لكتّاب الفجّار واستهزء فيه على الله وكتب ما فزع منه الأشياء قل هل ترى من يعصمك إذا أتى القهر من لدى الله المقتدر المختار كذلك أخبرناك خافية الصّدور إنّ ربّك لهو العزيز العلاّم قم على الأمر ثمّ اجمع أحبّتي وذكّرهم في هذا اليوم الّذي فيه زلّت الأقدام قل اليوم ينبغي لكلّ مقبل أن ينصر ربّه إنّه وليّكم والقوم ليس لهم اليوم من وَالٍ ثمّ أخذنا المهديّ الّذي وعدناه العذاب في الزّبر والألواح إذا أتته السّطوة من عندنا قال هل لي من رجوع قيل سحقا لك يا أيّها الكافر بالمآب تلك الجحيم وسعّرت لك النّيران تركت المعروف في الحيوة الباطلة واليوم ليس لك من الله من واقٍ أنت الّذي بك ناح روح القدس وذابت الأكباد قال هل لي من محيص قال لا وربّي لو تأتي بكلّ الأسباب إذا صاح صيحة فزع منها أهل الأجداث وأُخذ بقبضة الإقتدار قيل ارجع إلى مقرّ القهر في السّقر فبئس سوء الدّار قد أخذناه كما أخذنا من قبله الأحزاب تلك بيوتهم تركناها للعنكبوت فاعتبروا يا أُولي الألباب هو الّذي اعترض على الله ونزّلت له آيات القهر في الكتّاب طوبى لمن يقرئه ويتفكّر فيه إنّ له حسن مآب كذلك قصصنا لك قصص المجرمين لتقرّ به عينك إنّ لك حسن المآل